

الحالة المجتمعية

يونيو 2019



للدراستات السياسية والمجتمعية



@CAPITALFORUM1

الحالة المجتمعية

يونيو 2019

❖ ملخص

شهد شهر يونيو تراجعاً ملحوظاً في حدة قمع الإحتجاجات الجماهيرية مقارنة بالشهر السابق. وذلك في ظل إستنفار قوات الشرطة لتأمين بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم التي تستضيفها مصر حالياً بالتزامن مع التواجد المكثف لوسائل الإعلام الأجنبية التي تغطي فعاليات البطولة. وقد استمرت التظاهرات الشعبية و العمالية و التحركات النقابية والمهنية. وعلى غير المتوقع هتفت الجماهير خلال مباريات البطولة للشهداء ولأبو تريكة الذي يتعرض لهجمة شرسة من الإعلام المؤيد للنظام. وعلى الصعيد السياسي والحزبي نفذت قوات الداخلية حملة اعتقالات طالت بعض نشطاء التيار المدني علي خلفية سعيهم لتشكيل تحالف بين المعارضة في الداخل المصري لخوض الإنتخابات البرلمانية القادمة، بحيث يعلن عنه خلال مؤتمر صحفي يعقد أثناء البطولة الإفريقية. أما الحدث الأبرز خلال هذا الشهر فهو وفاة الرئيس السابق د.محمد مرسي، حيث حظيت بتفاعل كبير من أطياف متنوعه علي مواقع التواصل الإجتماعي.

المحور	الحدث	الأسباب	عدد الحالات	عدد المشاركين	المكان	الآثار المترتبة / الملاحظات
تظاهرات أهالي	العشرات من أهالي جزيرة الوراق ينظمون تظاهرات	إزالة مزارع موز بالجزيرة	2	العشرات	الجزيرة	<ul style="list-style-type: none"> وجود أمني مكثف داخل الجزيرة اعتقال عائلة بأكملها بسبب رفضها تنفيذ قرار إزالة
	تجمهر لأعضاء اتحاد ممثلي العقارات القديمة	للمطالبة بتحرير جميع أنواع الإيجارات القديمة (اعتبارى - تجارى - سكنى)	1	-	القاهرة	-
	سكان المرحلة الأولى بمشروع "دار مصر" بمدينة الشروق ينظمون وقفة احتجاجية	عدم استكمال مرافق المشروع	1	العشرات	القاهرة	-
	أهالي قرية العدوة مسقط رأس الرئيس الراحل د.مرسى يتظاهرون ضد السيسي، ويصلون الغائب علي الدكتور مرسى	وفاة الدكتور مرسى	1	المئات	الشرقية	<ul style="list-style-type: none"> إقتحام الداخلية للقرية. حملة اعتقالات لبعض أهالي القرية. منع إقامة عزاء في بيت الدكتور مرسى.
تظاهرات عمالية	عمال مشروع تغذية المدارس ينظمون وقفة احتجاجية أمام وزارة الزراعة	للمطالبة بالتثبيت و الحصول على الحد الأدنى من الأجور	1	العشرات	القاهرة	-
	تظاهر وإضراب عمال مصنع مصر - أسبانيا للمنسوجات	للمطالبة بمستحقاتهم	2	العشرات	القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> تنصل صاحب العمل من وعده برفع الأجور. حاصرت قوات الأمن المصنع في محاولة منها لفض إضراب العمال ثم قامت بإبخالهم المصنع ومنعت وقوفهم بالخارج. فض قوات الأمن تظاهرة أخرى في يوم لاحق.
تحركات نقابية و مهنية	العاملون بالصحف الحزبية المتعطلة ينظمون وقفة احتجاجية على سلم نقابة الصحفيين	اعتراضا على تأخر إيجاد حل لأزمة صحفهم المتوقفة، وتأخر إصدار تراخيص "موقع" الخبر	1	العشرات	القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> نقيب الصحفيين "ضياء شوان" وعدهم بحل الأزمة واستخراج التراخيص المطلوبة.
	نظم محامون بحضور عدد من النقباء الفرعيين وقفة احتجاجية على سلم النقابة العامة	اعتراضا على تعديلات قانون المحاماة، ورفع المحامون لاعتقالات مدون عليها شعارات: "باطل، لا لتعديل قانون المحاماة، لا للتمديد لعاشور، والمحاماة في خطر"	1	العشرات	القاهرة	-
	نظم معملو العقود المؤقتة وقفة احتجاجية أمام وزارة التربية والتعليم	للمطالبة بتجديد التعاقد معهم للعام الدراسي الجديد 2019 / 2020	1	العشرات	القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> علق "محمد عمر" نائب وزير التربية والتعليم على الوقفة قائلا "أنه لا توجد نية للوزارة للخضوع للمطالبات بمد العقود المؤقتة للمعلمين".

بطولة الأمم الأفريقية

- تقام بطولة الأمم الأفريقية في مصر خلال الفترة الممتدة من 21 يونيو حتى 19 يوليو، وخلال البطولة ستعود الجماهير للمرة الأولى بشاكل كامل إلى الملاعب المصرية منذ 2013، وهو ما يمثل تحدياً للدولة المصرية التي تحرص على تنظيم البطولة بشكل ناجح سواء على المستوى التنظيمي من ملاعب وخدمات للفرق المشاركة، أو على مستوى الحضور الجماهيري .
- أسست الحكومة المصرية موقعا إلكترونيا تابعا لإتحاد كرة القدم لشراء تذاكر المباريات من عليه، حيث يتوجب علي من يود حضور المباريات الحصول علي بطاقة تسمى بطاقة المباريات، والتي توجد بها خانات مخصصة لبيانات الرقم القومي و الصورة الشخصية ورقم الهاتف، وهو ما تم إستخدامه أثناء المباريات لتهديد الجماهير.
- أسعار تذاكر المباريات تمنع وجود جماهير "الدرجة الثالثة" وهي الفئة التي تخشي الحكومة المصرية من إحداثها للشغب خلال المباريات.
- هتفت الجماهير لأبو تريكة خلال مباريات البطولة في الدقيقة 22 من كل مباراة، وكذلك لشهداء الأهلي والزمالك.
- ألقى القبض علي بعض المشجعين أثناء دخولهم للمباريات بسبب إرتدائهم تيشرتات عليها صور أبو تريكة أو شهداء الأتراس، بالإضافة إلي تواجد أمني مكثف داخل المدرجات لمنع الجمهور من الهتاف، و تهديده بالاعتقال .
- سخرت جماهير المباراة الإفتتاحية من السيسي بسبب عطل فني جعل صوته غريبا أثناء تدشينه حفل افتتاح البطولة .

حملة اعتقالات لنشطاء من التيار المدني تحت اسم تنظيم " الأمل"

- اعتقلت قوات الداخلية في 25 يونيو 2019 مجموعة من النشطاء المحسوبين علي التيار المدني، حيث قالت وزارة الداخلية أنها أقت القبض على خلية من المتعاونين مع جماعة الإخوان، وأجبرت مخططا يدعى "خطة الأمل" هدفه توحيد صفوف المعارضة مع جماعة الإخوان. وعقب ذلك نشرت الحركة المدنية بياناً طالبت خلاله الدولة بالإفراج عن المقبوض عليهم، نافية أي علاقة مع جماعة الإخوان أو تمويل الإرهاب، وتطرق البيان إلي أن اثنين من المقبوض عليهم شاركوا منذ أسابيع معدودة في اجتماعات مع بعض ممثلي المعارضة في مصر، لتوحيد الصفوف وإعلان تحالف لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة، وأن الإعلان عن التحالف كان من المفترض إعلانه خلال أيام.

وفاة الدكتور محمد مرسي

- تخطي حجم التفاعل مع خبر وفاة الدكتور مرسي خلال يومي 17 و 18 يونيو 100 مليون مشاركة سواء بتغريدات أو تعليقات أو مقاطع فيديو ومشاهدات. وقد شاركت في ذلك أعداد كبيرة من صفحات السوشيال ميديا والشخصيات ذات التأثير علي مواقع التواصل الإجتماعي سواء بنقل الخبر أو بالترحم علي الدكتور مرسي .

الهتاف لأبو تريكة

- عقب وفاة الدكتور مرسي نشر اللاعب محمد أبو تريكة تغريدة علي حسابه بتويتر ترحم فيها علي د. مرسي، وهو ما أثار الإعلام المصري وبالأخص الإعلامي أحمد موسى .
- أطلقت حملات علي صفحات السوشيال ميديا داعمة للنادي الأهلي دعوات للهتاف لأبوتريكة خلال مباريات البطولة الأفريقية، وأصبح وسم "هتف لأبو تريكة" هو الأكثر تداولاً في مصر علي تويتر خلال يومي 19 و 20 يونيو .
- أثناء المباريات هتفت الجماهير لأبوتريكة في جميع مباريات منتخب مصر والمنتخبات العربية ، وكذلك دعمت الحملة علي مواقع التواصل الإجتماعي شخصيات ذات تأثير مثل نجيب ساويرس وعلاء مبارك الذي مُنع فيما بعد من حضور المباريات، والفنان محمد هنيدي الذي مسح لاحقاً تغريدته الداعمة لأبو تريكة .

❖ تظاهرات الأهالي

جزيرة الوراق

يبدو أن قوات الداخلية بدأت تغيير سياستها في التعامل مع ملف جزيرة الوراق خصوصا وموضوع إزالة المخالفات بشكل عام. حيث تابعنا في الشهر الماضي التعامل الخشن بفض تظاهرات وإعتقال للأهالي في الأقصر والشرابية ومزارع قرية ليديا في البحيرة عقب اعتراضهم علي قرارات إزالة. ويبدو أن الدولة تنوي تكرار ذلك في جزيرة الوراق ولكن بشكل تدريجي حتي تستطيع السيطرة علي غضب الأهالي .

- كثفت قوات الداخلية وجودها في جزيرة الوراق في 11 يونيو 2019، حيث حاصرت مناطق زراعات الموز، وأزلت بعض المزارع بالجرافات، وهو ما قابلة العشرات من أهالي الجزيرة بالتظاهر وترديد هتافات من قبيل "مش هنسلم مش هنبيع" .
- اقتحمت الشرطة الجزيرة مرة أخرى في 12 يونيو 2019، حيث ألقت القبض علي عائلة بأكملها رافضة لتنفيذ قرار إزالة منزلها في الجزيرة. وعقب القبض علي العائلة خرج العشرات من أهالي الجزيرة محتجين علي اعتقال العائلة¹.

تجمع لملاك الإيجار القديم بحديقة الفسطاط للمطالبة بتحرير سعر الإيجار

- أعلن اتحاد ممثلي 2ملاك العقارات القديمة عن تدشين تجمع للملاك في 14 يونيو 2019 بحديقة الفسطاط وذلك للمطالبة بتحرير جميع أنواع الإيجارات القديمة (اعتباري - تجاري - سكني) دون إستثناء لوقوع نفس الضرر علي جميع العقارات في ظل توقعات بقرب مناقشة القانون داخل مجلس النواب².

وقفة احتجاجية لسكان "دار مصر" بالشروق تطالب الرئيس بالتدخل

- نظم العشرات من سكان المرحلة الأولى بمشروع "دار مصر" بمدينة الشروق وقفة احتجاجية في 15 يونيو 2019 امام مدخل المشروع، وذلك بالتزامن مع مرور 3 سنوات علي عدم استكمال مرافق المشروع، مؤكدين عن استيائهم الشديد من عدم استكمال المرافق، وعدم تسلم مئات الأسر وحداتهم حتى تاريخه بسبب تقاعس المسؤولين عن مباشرة مهام عملهم³.
- وطالب السكان السيسي بالتدخل، وأكدوا ان المرحلة الثانية من المشروع تم الانتهاء من تنفيذ جميع أعمالها بجودة عالية، بينما يعيشون هم في المرحلة الأولى حياه تعيسه نظرا لانتشار ردم ومخلفات المباني وانتشار

¹ الجزيرة 1-2-3

² اتحاد ملاك العقارات القديمة : هو عبارة عن تجمع لملاك الإيجار القديم في مصر وأصحاب العقارات المؤجرة بقانون الإيجار القديم

³ البيان

⁴ فيديو

القمامة والظلام بسبب عدم الانتهاء من تنفيذ أعمال شبكة الانارة، وأكدوا أن هذه الوقفة لن تكون الأخيرة لهم، حتي يتم تنفيذ مطالبهم⁵.

أهالي قرية العدوة يتظاهرون ويصلون الغائب علي الرئيس مرسي

- تظاهر المئات من أهالي قرية العدوة مسقط رأس الرئيس مرسي في 18 يونيو 2019، حيث صلي الأهالي صلاة الغائب في مسجد القرية عقب صلاة الظهر ثم خرجوا في تظاهرة، عقب ذلك اقتحمت قوات من الجيش والشرطة القرية وداهمت عددا من المنازل وشنت حملة اعتقالات واسعة نالت أفراد من عائلة مرسي علي مدار 5 أيام، بالإضافة إلي محاصرة منزل عائلة الرئيس مرسي ومنع إقامة عزاء سواء بقرية العدوة أو بمنزل بمرسي بالتجمع الخامس⁶.

❖ تظاهرات عمالية

عمال مشروع تغذية المدارس يتظاهرون من جديد للمطالبة بتحسين أوضاعهم

- نظم العشرات من عمال مشروع تغذية المدارس 7وقفة احتجاجية في 11 يونيو 2019 أمام وزارة الزراعة للمطالبة بالتثبيت والحصول على الحد الأدنى من الأجور. ضمت الوقفة عاملين و عاملات من مختلف محافظات مصر. وكان العمال قد أصدروا بيانا منذ يومين أعلنوا فيه تنظيم الوقفة احتجاجا على عدم الإستجابة لمطالبهم بالتثبيت طبقا للوائح والنظم والقوانين. جدير بالذكر أن هذه الوقفة ليست الأولى للعاملين بمشروع تغذية المدارس حيث سبق ورصدنا تظاهرات لهم في تقارير سابقة. وأكد العمال خلال الوقفة علي مطالبهم التي تحفظ حقوق 6000 عامل في 15 مصنعا، ومضيفين نهم يتقاضون رواتب تبلغ 900 جنيه لكل عامل شهريا. وقد أرسل العمال مذكرات وشكاوي إلى الدكتور "عز الدين أبو ستيت" وزير الزراعة واستصلاح الأراضي تتضمن نفس المطالب، ولم تستجب الوزارة لهم⁸.

عمال مصنع مصر أسبانيا يضربون عن العمل من جديد

- عادت أزمة عمال شركة مصر أسبانيا للمنسوجات مرة أخرى إلى السطح بعد أن هدد العمال بتنظيم إعتصامات ضد صاحب العمل الذي يرفض زيادة رواتبهم لتتناسب مع حجم العمل الذي يقومون به رغم الإرتفاعات المتواصلة في حركة الأسعار. وتوجه العمال إلى مكتب العمل لتقديم شكاوي.
- بدأت الأزمة بعد قيام العمال بالمطالبة بزيادة في أجورهم منذ عدة أشهر على خلفية غلاء المعيشة، بينما تنصل صاحب العمل من وعوده برفع الأجور بعد قراره بنقل المصنع من مقره الأصلي بمنطقة شبرا الخيمة إلى مدينة السادات للإستفادة من ثمن الارض الباهظ في شبرا، وهو ما دفع العمال للإضراب عن العمل تطبيقا للقانون، فكانت

⁵الأهالي

⁶الجزيرة نت

⁷مشروع تغذية المدارس: هو مشروع تابع لوزارة التربية والتعليم حيث يقوم ذلك المشروع بتجهيز وجبات لطلاب المدارس خاصة في مدارس الدلتا والصعيد

⁸الأهالي

- النتيجة إصدار قرار إداري من نائب رئيس مجلس إدارة المصنع بوقف مرتباتهم عقابا على الإضراب، واتهمت إدارة المصنع العمال بمحاولة تخريب المصنع وإيقاف العمل به بالقوة ما دفع العمال إلى تحرير محضر رسمي.
- اضرب العمال عن العمل في 14 يونيو 2019، و حاصرت قوات الأمن المصنع في محاولة منها لفض إضراب العمال ثم قامت بإدخالهم المصنع ومنعت وقوفهم بالخارج، مع العلم أن هذه الوقفة لم تكن الاولي من نوعها؛ للمطالبة بأبسط حقوقهم، حيث يبلغ عدد عمال الشركة أكثر من 2000 عامل، يتقاضون مرتب 1000 جنيه لغير المعين و 1500 للمعينين. وقد طالب العمال سابقا بزيادة رواتبهم دون جدوي، فلجأوا للإضراب والتظاهر عدة مرات وهو ما رصدناه في تقارير سابقة. ثم أضربوا عن العمل في 14 يونيو 2019 للمطالبة بحقوقهم ومنعوا في 17 يونيو 2019 من الوقوف أمام المصنع وتم فض وقفهم بالقوة⁹

❖ تحركات نقابية ومهنية

استمرار أزمة الصحف الحزبية المتعطلة

- نظم العشرات من العاملين بالصحف الحزبية المتعطلة، وقفة احتجاجية على سلم نقابة الصحفيين في 11 يونيو 2019؛ اعتراضاً على تأخر إيجاد حل لأزمة صحفهم المتوقفة، وتأخر إصدار تراخيص موقع "الخبر".
- طالب الصحفيون بإيجاد حل لأزمة صحفهم المتعطلة، والتي استمرت أكثر من 10 سنوات، خاصة بعد تأخر الحصول على ترخيص "موقع الخبر"، والذي بدأ الصحفيون في تشكيله كجزء من اتفاق الحل مع المجلس الماضي الذي ترأسه نقيب الصحفيين السابق "عبدالمحسن سلامة".
- قال "محسن هاشم" منسق الرابطة إن الصحفيين نظموا وقفهم على سلم النقابة، وسيظمون وقفة أخرى أمام قصر الاتحادية الأسبوع المقبل "لم يتثنى لنا التأكد من حدوث تلك الوقفة"؛ اعتراضاً على ما وصفه بـ"تعنت" "مكرم محمد أحمد" رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام و"أحمد سليم" الأمين العام، و"ضياء رشوان" نقيب الصحفيين في إصدار ترخيص موقع الخبر.
- وكان نقيب الصحفيين "ضياء رشوان" وعد بإنهاء أزمته، والسعي في استكمال الحصول على ترخيص الموقع من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وسبق أن وضع المجلس السابق للنقابة وديعة بنكية بقيمة 20 ألف جنيه لحل أزمة الصحف الحزبية المتعطلة، وإنشاء موقع إلكتروني تحت إشراف النقابة باسم "الخبر"، وحصل الزملاء على مقر بمنطقة السيدة زينب، ولكن لم يستكمل المجلس التراخيص والإجراءات.¹⁰

محامون يتظاهرون ضد "سامح عاشور" نقيب المحامين

- نظم العشرات من المحامين بحضور عدد من النقباء الفرعيين لسبع نقابات فرعية، وهي "الإسماعيلية، الجيزة، 6 أكتوبر، المنوفية، القاهرة الجديدة، المحلة الكبرى، وطنطا" وقفة احتجاجية في 11 يونيو 2019 على سلم النقابة العامة للمحامين؛ اعتراضاً على تعديلات قانون المحاماة، ورفع المحامون لافتات مدون عليها شعارات: "باطل، لا لتعديل قانون المحاماة، لا للتمديد لعاشور، والمحاماة في خطر".

⁹الأهالي
¹⁰الفجر

- وقال المحامون المحتجون: "لم نرفض التعديل المجمل للقانون، لكن نرفض أن تكون التعديلات مفصلة لحساب شخص بعينه، عاشور يريد تمديد فترته مدى العمر، ولم يطبق القانون الموجود حالياً"، وزادوا: "عاشور ضرب الحائط بكل الأحكام القضائية الصادرة للكثير من المحامين ولم ينفذها"¹¹.

معلمو العقود المؤقتة يتظاهرون أمام وزارة التربية والتعليم للمطالبة بتجديد التعاقد معهم

- نظم العشرات من معلمي العقود المؤقتة وفتة احتجاجية أمام وزارة التربية والتعليم في 23 يونيو 2019؛ للمطالبة بتجديد التعاقد معهم بالعام الدراسي الجديد 2019/2020، وأجرت وزارة التربية والتعليم في فبراير مسابقة للتعاقد المؤقت للمعلمين لسد العجز بالمدارس الحكومية في تخصصات مختلفة على مستوى الجمهورية، ونصت العقود المؤقتة التي وقعها المعلمون أوائل أبريل 2019، على أنها عقود غير قابلة للتجديد أو التثبيت، وأنها تنتهي بحلول 31 مايو 2019.
- علق المعلمون أن الوزارة أعلنت عزمها إجراء مسابقة جديدة فلماذا لا يكون لمعلمي العقود المؤقتة حقاً في التعيين بهذه المسابقة، خاصة أنهم مستوفيين جميع الشروط في حين تستكمل الوزارة العجز من المتقدمين للمسابقة الجديدة، مشيرين إلى أن العجز يصل إلى 60 ألف معلم. وقد أعلنت وزارة التربية والتعليم، استعدادها لإجراء مسابقة جديدة لتعيين المعلمين، وفق شروط جديدة تختلف عن شروط مسابقة العقود المؤقتة.
- وكان الدكتور "محمد عمر" نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين أكد أنه لا توجد نية لدى الوزارة للخضوع للمطالبات بمد العقود المؤقتة للمعلمين، مشيراً إلى أن الوزارة كانت واضحة منذ إعلان المسابقة في البداية، وأكدت أن العقود غير قابلة للتجديد أو التثبيت.
- وأكد عمر أن الوزارة لديها شروطاً خاصة لتعيين المعلمين، وقال إن مسابقة العقود المؤقتة انتهت ويمكن للراغبين في التعيين من معلمي العقود المؤقتة التقدم للمسابقة الجديدة وفقاً للشروط الجديدة وأضاف "كل اللي هيعملوه إنهم هيمتحنوا تاني، لو هما خايفيين ماينجحوش فيه يبقى مش واثقين في قدراتهم وعارفين إنهم مش الكفاءة المطلوبة"¹².

للدراسات السياسية والاجتماعية

¹¹الوطن

¹²مصري + الجزيرة

❖ تحركات الألتراس وجماهير الكرة

بطولة الأمم الأفريقية

- تقام بطولة الأمم الأفريقية في مصر خلال الفترة الممتدة من 21 يونيو حتي 19 يوليو، وخلال البطولة ستعود الجماهير للمرة الأولى بشاكل كامل إلى الملاعب المصرية منذ 2013، وهو ما يمثل تحدياً للدولة المصرية التي تحرص على تنظيم البطولة بشكل ناجح سواء على المستوى التنظيمي من ملاعب وخدمات للفرق المشاركة، أو على مستوى الحضور الجماهيري .
- وعلى المستوى الجماهيري قامت الدولة بعدة إجراءات شملت رفع درجة التأهب الأمني لمنع حدوث أي شغب، وإحباط أي تظاهرة أو أي شئ يعكر سير مجريات، وبخصوص تنظيم دخول الجماهير للملاعب فقد أسست الحكومة المصرية موقعا إلكترونيا تابعا لإتحاد كرة القدم لشراء تذاكر المباريات من عليه، حيث يتوجب علي من يود حضور المباريات الحصول علي بطاقة تسمى بطاقة المباريات، والتي توجد بها خانات مخصصة لبيانات الرقم القومي و الصورة الشخصية ورقم الهاتف،
- بالإضافة إلي ذلك قامت الحكومة بتسعير تذاكر المباريات لتبدأ من 150 جنيه لمباريات المنتخب المصري كأقل سعر تذكرة، ثم تزداد أسعار التذاكر بشكل تصاعدي، حتي تبلغ أقل تذكرة في مباريات نصف النهائي والنهائي 500 جنيه. وبالنظر لتلك الأسعار ومقارنتها بالمستوي المعيشي في مصر الآن نجد أن ها أسعار باهظة لا يقدر عليها سوي أبناء الطبقة المتوسطة أو الغنية في حين يتعذر علي من يسمون بجماهير "الدرجة الثالثة" شراء تلك التذاكر. وهي الفئة التي تخشي الدولة المصرية من إحداثها للشغب خلال المباريات.
- قبيل البطولة بعدة أيام توفي الرئيس محمد مرسي، وهو ما علق عليه اللاعب "محمد أبو تريكة" بتغريدة نشرها علي حسابه علي بتويتر، وهو ما استفز الإعلام المصري وبالأخص الإعلامي أحمد موسى الذي شن هجوما شديدا علي أبو تريكة، وهو ما ردت عليه الجماهير بدعوات للهتاف باسم أبو تريكة خلال مباريات البطولة في الدقيقة 22 من كل مباراة، بالإضافة إلي الهتاف لشهداء الأهلي والزمالك.
- ألقى القبض علي بعض المشجعين أثناء دخولهم للمباريات بسبب إرتدائهم تيشرتات عليها صور أبو تريكة أو شهداء الألتراس، بالإضافة إلي بروز تواجد أمني مكثف داخل المدرجات لمنع الجمهور من الهتاف، و تهديده بالاعتقال. ورغم ذلك هتفت الجماهير لأبوتريكة وشهداء الألتراس خلال جميع مباريات المنتخب المصري والمنتخبات العربية، وكذلك سخر جمهور المباراة الافتتاحية من السيسي بسبب عطل فني جعل صوته غريبا أثناء تدشينه حفل افتتاح البطولة .
- برز انتشار المخبرين ورجال الأمن وسط الجماهير في الاستاد لمنع الجماهير من الهتاف لأبو تريكة أو الشهداء، و تهديد الجماهير سواء بتصوير بطاقة المشجع أو الاعتقال من المدرجات .

❖ تحركات حزبية

الحركة المدنية تصدر بياناً ضد صفقة القرن

- أصدرت الحركة المدنية الديمقراطية بياناً أكدت خلاله رفضها لصفقة القرن. ودعت خلال البيان الحكومات العربية وبالأخص الحكومة المصرية إلى مقاطعة مؤتمر البحرين¹³ الذي عقد في 25 يونيو 2019 .

شن حملة اعتقالات ضد نشطاء من التيار المدني في قضية بعنوان "خطة الأمل"

- قامت قوات الداخلية في 25 يونيو 2019 باعتقال 8 أشخاص من منازلهم، وهم :
 - ✓ زياد العليمي عضو مجلس الشعب السابق اللي تم خطفه من الشارع.
 - ✓ حسام مؤنس "مدير الحملة الانتخابية لحمدين صباحي".
 - ✓ هشام فؤاد "صحفي يساري".
 - ✓ عمر الشنيطي "الكاتب الاقتصادي ومدير شركة مالتبيلز للاستثمار".
 - ✓ حسن بربري "الناشط العمالي مدير و مكتب النائب البرلماني أحمد طنطاوي".
 - ✓ أسامة العقباوي عضو الهيئة العليا لحزب الاستقلال (الشعب سابق).
 - ✓ مصطفى عبد المعز (رجل اعمال) .
- نشرت وزارة الداخلية بياناً قالت فيه أنها ألقت القبض على خلية من المتعاونين مع جماعة الإخوان، وأحبطت مخططاً يدعى "خطة الأمل" هدف إلى توحيد صفوف المعارضة مع جماعة الإخوان، وتنفيذ وتمويل أعمال إرهابية ضد مؤسسات الدولة في ذكرى 30 يونيو، وأضاف البيان أن الداخلية استهدفت 19 شركة وكيانا اقتصاديا تديره بعض القيادات الإخوانية بطرق سرية، وذلك من خلال مخطط يحمل اسم "خطة الأمل". ويقول البيان إن ذلك المخطط أعدته قيادات الجماعة بالخارج، والتي تضم "الإخوانيين محمود حسين وعلى بطيخ، والإعلاميين الإثاريين معتز مطر ومحمد ناصر، والمحكوم عليه الهارب أيمن نور"، وفقا للبيان¹⁴.
- نشرت الحركة المدنية بياناً طالبت خلاله الدولة بالإفراج عن المقبوض عليهم، نافية أي علاقة مع جماعة الإخوان أو تمويل للإرهاب حسبما ذكرت وزارة الداخلية، وتطرق البيان إلي أن زياد العليمي وحسام مؤنس شاركاً منذ أسابيع في اجتماعات مع بعض ممثلي المعارضة في مصر، لتوحيد الصفوف وإعلان تحالف لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة، وأن الإعلان عن التحالف كان سيتم خلال أيام.¹⁵

¹³مؤتمر البحرين الذي دعت إليه المنامة وواشنطن والذي يعرف باسم "ورشة عمل السلام من أجل الازدهار بهدف التشجيع على الاستثمار في الأراضي الفلسطينية"

¹⁴مصراوي

¹⁵بيان الحركة المدنية

❖ تفاعلات

وفاة الدكتور محمد مرسي

- عقب وفاة الدكتور محمد مرسي في 17 يونيو 2019 انتشرت علي مواقع التواصل الإجتماعي حالة من الغضب والتعاطف معه، بالإضافة إلي تداول الخبر بشكل واسع حول العالم لمدة يومين، حيث أصبح رسم "محمد مرسي" هو الأكثر تداولاً علي منصات التواصل الإجتماعي سواء في مصر أو علي مستوي العالم. وقد تخطي حجم المشاركات خلال هذين اليومين 100 مليون مشاركة سواء بتغريدات أو تعليقات أو مقاطع فيديو ومشاهدات. وقد شارك في تلك الحملة عدد كبير من صفحات السوشيال ميديا وشخصيات ذات حضور علي مواقع التواصل الإجتماعي سواء بنقل الخبر أو بالترحم علي الدكتور مرسي .
- وتمحورت الحالة السائدة علي مواقع التواصل الإجتماعي في الحديث عن المعاملة السيئة التي تلقاها الرئيس مرسي، بالإضافة إلي عقد مقارنات بين المعاملة التي تلقاها مبارك ومرسي، بالإضافة إلي مقارنات بين فترة حكم مرسي و الفترة الحالية، ولم تكن هذه الحالة مقتصرة فقط علي مؤيدي الرئيس مرسي بل شملت ايضاً معارضين له ومعارضين لمواقف جماعة الإخوان بشكل عام.

الهتاف لأبو تريكة

- عقب وفاة الدكتور نشر اللاعب محمد أبو تريكة تغريدة علي تويتر ترحم فيها علي الدكتور مرسي، وهو ما أثار الإعلام المصري وبالأخص الإعلامي أحمد موسى الذي خصص جزءا كاملا في حلقة له لسبب أبو تريكة، وترتب علي ذلك تدشين حملات علي صفحات السوشيال ميديا الداعمة للنادي الأهلي دعت للهتاف لأبو تريكة خلال مباريات البطولة الأفريقية، وأصبح رسم "اهتف لأبو تريكة" هو الأكثر تداولاً في مصر علي موقع تويتر خلال يومي 19 و 20 يونيو ، حيث وصل عدد التغريدات إلي 100 ألف تغريدة بينما تجاوزت المشاركات حاجز المليون بين إعجاب وإعادة نشر، وحظيت بحجم تفاعل كبير علي صفحات التواصل الإجتماعي الداعمة للنادي الاهلي ثم انتقلت الدعوة إلي صفحات عامة علي مواقع التواصل الإجتماعي .
- وخلال المباريات هتفت الجماهير لأبوتريكة في جميع مباريات منتخب مصر والمنتخبات العربية، وكذلك دعمت الحملة علي مواقع التواصل الإجتماعي شخصيات ذات تأثير مثل نجيب ساويرس الذي رد علي أحد متابعيه علي موقع التواصل الإجتماعي تويتر عند سؤاله علي أبو تريكة قائلاً "لا طبعا ده انا كنت بهتف معاهم .. هو يظل ابو تريكة بطلنا "، وعلاء مبارك الذي مُنع فيما بعد من حضور المباريات حيث قال ردا علي أحد متابعيه "كلام في المجال الرياضي أبو تريكة نجم النادي الأهلي والمنتخب الوطني ساهم مع باقي اللاعبين في إحراز الكثير من

البطولات للأهلي والمنتخب ولا يستطيع أحد أن ينكر ما قدمه أبو تريكة في مجال الرياضة فهو نجم وعلامة مميزة في كرة القدم المصرية والأفريقية" أما الفنان محمد هنيدي فقد غرد قائلا "يا يا تريكة" قبل أن يمسخ تلك التغريدة.



للدراسات السياسية والاجتماعية